



كلمة

الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري

المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة

-إيسيسكو-

في اختتام :

المؤتمر العام الثالث عشر للإيسيسكو

مقر الإيسيسكو، الرباط - المملكة المغربية : 12 من أكتوبر 2018م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه أجمعين

معالي نائب رئيس المؤتمر العام،

معالي رئيس المجلس التنفيذي،

أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود،

أصحاب السعادة أعضاء الوفود،

أصحاب المعالي والسعادة ممثلو المنظمات الدولية والإقليمية،

حضرات السادة والسيدات،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسعدني في اختتام أعمال الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، أن أهنئكم بالنجاح الذي أحرزتموه في هذا المؤتمر، وبالنتائج المتميزة التي سيكون لها، بإذن الله، التأثير القوي على العمل الذي نقوم به من أجل تحقيق أهداف منظمنا العتيدة، والمضي بها في طريق تحقيق أهدافها السامية، بتوفيق من الله تعالى، ثم بالثقة الكبيرة من الدول الأعضاء، والمؤتمر العام والمجلس التنفيذي.

لقد عزز هذا المؤتمر المهم جهود الإيسيسكو للانطلاق نحو آفاق العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، بمصادقته على مشروع خطة العمل الثلاثية والموازنة للأعوام (2019-2021)، وعلى مشروع الخطة متوسطة المدى للأعوام (2019-2027). وبذلك تكون الإيسيسكو قد اتخذت الوسائل، ورسمت الخطط لعملها المستقبلي، محققةً بذلك نقلةً نوعيةً، وعلى جميع المستويات، تمكّنها من تطوير أساليبها، وتحديث مناهجها، وتجديد مشروعاتها وبرامجها وأنشطتها، ورفع مستوى أدائها لوظائفها، على النحو الذي

يقوي حضورها على الصعد جميعاً، باعتبار أنها منظمة متطورة وناجحة في مهامها وذات سمعة عالية، تمثل بحق، الضمير الثقافي للعالم الإسلامي.

ويسرني أن أتوجه بالشكر والتقدير، لمعالي الأستاذ محمود إسماعيل، رئيس اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والعلوم والثقافة، رئيس المؤتمر العام، على إدارته الحكيمة لجلسات المؤتمر، التي مكنتنا من اتخاذ القرارات المناسبة، في جوٍّ أخوي متضامن. كما أشكر معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية، وزيرة التربية والتعليم في سلطنة عمان، نائب رئيس المؤتمر، على تفضلها برئاسة الجلسة الختامية لهذه الدورة بكل حكمة واقتدار، بحيث أكلنا عملنا بنجاح كبير، والله الحمد، وكان المسك هو الختام.

إنَّ هذا النجاح الذي يتحقق باطرادٍ للإيسيسكو، هو نتيجة للجهود المتميزة والمثمرة والمتواصلة التي تبذلها الأجهزة الثلاثة؛ المؤتمر العام، والمجلس التنفيذي، والإدارة العامة، في انسجام وتناغم، وروح من التعاون والتضامن، ومن منطلق الإحساس المشترك بالمسؤوليات التي نهض بها جميعاً، من أجل الحفاظ على المكانة الراقية التي تبوأها الإيسيسكو بين المنظمات الدولية والإقليمية، ومدِّ إشعاعها عبر الآفاق، وفتح مجالات واسعة أمامها لإنجاز المشروع الحضاري الإسلامي المستنير، الذي نطمح أن يكون واسع المدى وشاملاً لجوانب الحياة كافة، ينقل العالم الإسلاميَّ إلى المرحلة الأكثر انفتاحاً على العالم، والأوفر حظاً من شروط التقدم والرفق والازدهار.

أصحاب المعالي والسعادة،

حضرات السادة والسيدات،

يشرفني ويسعدني أن أغتم هذه المناسبة، لتجديد الشكر الجزيل والتقدير البالغ، لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، حفظه الله، على دعمه المتواصل للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيماناً منه، رعاه الله، برسالتها الحضارية، وعلى الدعم والمساندة اللذين تلقاهما الإيسيسكو من حكومة المملكة المغربية دولة

المقر، التي تربطنا بها علاقات تعاون مثمرة وممتازة ومتواصلة منذ التأسيس وإلى اليوم. وأشكركم جميعاً على دعمكم الموصول للإيسيسكو واهتمامكم ببرامجها وأنشطتها وتعاونكم المستمر مع الإدارة العامة لإنجاح عملها.

كما أشكر كل من ساعدنا في تنظيم هذه الدورة للمؤتمر العام ولدورة المجلس التنفيذي قبله وإنجاحهما، وأخصّ فريقَ الترجمة، والسكرتارية، وأسرة الصحافة والإعلام، والسلطات المحلية هنا في هذه العاصمة الجميلة، راجياً للجميع التوفيق في مهامهم السامية. وإلى أن نلتقي، بإذن الله، في الدورة القادمة في كوالالمبور عام 2021، أستودعكم الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.